

أعراض جديدة بالجسم قد تدل على الإصابة بفيروس كورونا



السبت 25 أبريل 2020 08:04 م

نشر موقع "**بزنس إنسايدر**" الأمريكي، تقريراً سلط من خلاله الضوء على أحدث الأعراض التي تدل على الإصابة بفيروس كورونا.

وقال الموقع، في تقريره الذي ترجمته "عربي21"، إن الأطباء يقولون إن الأصابع المتفخة التي تكون أرجوانية اللون كما لو أنها تعرضت للصقيع، من المحتمل أن تكون أحدث مؤشر على الإصابة بفيروس كورونا.

وهذا العارض الذي يطلق عليه أطباء الأمراض الجلدية اسم "أصابع كوفيد" قد يكون من علامات الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد.

وتتضمن الأعراض الأخرى فقر الدم أو فقدان حاسة الشم والتهاب الملتحمة، الذي يعرف باسم "العين الوردية"، وهو آخر عارض اكتشفته الأكاديمية الأمريكية لطب العيون مؤخرًا.

وأفاد الموقع بأن الأكاديمية الأمريكية لطب الجلد أصدرت سجلًا الأسبوع الماضي لتتبع الآثار الجلدية التي من المحتمل أن يعاني منها مرضى كوفيد-19، وتلقوا أكثر من 200 تقرير من مقدمي الرعاية الصحية.

وتشرف الدكتورة المختصة في الأمراض الجلدية وعلم الأوبئة في مستشفى ماساتشوستس العام، إستر فريمان، وعضو هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة هارفارد، على هذا السجل بالتعاون مع الأكاديمية الأمريكية لطب الجلد.

في هذا السياق، صرحت فريمان بأنه "حتى اللحظة الراهنة فإن حوالي نصف الحالات في السجل عانت من هذه التقرحات في اليدين أو القدمين والتي تشبه لسعة الصقيع".

وأكدت فريمان أنها لاحظت العديد من هذه الأعراض لدى مرضاها الذين تواصلت معهم في الأسابيع الأخيرة من خلال الندوات الاستشارية الافتراضية.

وأشار الموقع إلى أن فريمان تنصح الجميع بالتحدث إلى مقدمي الرعاية الصحية في حال ظهرت عليهم مثل هذه الأعراض.

ومن المحتمل أن يطرح الطبيب أسئلة ليكتشف ما إذا كان لذلك أسباب أخرى. وأضافت فريمان أنه "في حال عدم وجود سبب آخر للإصابة بأصابع كوفيد، فينبغي لك التفكير في إجراء اختبار بهدف الحد من خطر مساهمتك في انتشار العدوى إلى أشخاص آخرين.

ما الذي يسبب أصابع كوفيد؟

وأوضح الموقع أن المجتمع الطبي يطرح بعض النظريات التي من المحتمل أنها تقف وراء تورّم الأصابع.

في البداية، من المرجح ان تظهر هذه التقرحات لأن الفيروس يسبب التهابًا عامًا في الجسم. من جانب اخر، من المحتمل ان الفيروس يسبب التهاب الأوعية الدموية، وهذا يعني أن جدران الأوعية الدموية نفسها أضحت ملتهبة.

ويتمثل الاحتمال الثالث في أنه من المتوقع أن تكون التقرحات ناجمة عن تجلُّط الدم في الأوعية الدموية التي توجد داخل الجلد.

اهتمام المجتمع الطبي على تويتر

ذكر الموقع أن تغريدة حديثة حول أصابع كوفيد نشرها الدكتور إيلان شوارتز، أخصائي الأمراض المعدية في إدمونتون ألبرتا، تمت مشاركتها أكثر من 2300 مرة وحصلت على 3500 إعجاب.

وأخبر شوارتز موقع "بيزنس إنسايدر" أنه على الرغم من أنه لم يلاحظ تورم الأصابع عند المصابين بفيروس كوفيد-19 خلال عمله، إلا أنه رأى اهتماما كبيرا بالموضوع من المجتمع الطبي.

وفي ندوته الأخيرة عبر الإنترنت، حيث كان شوارتز يقدم عرضا حول الفيروس لأطباء الأسرة في كالجاري، تساءل أحد الحاضرين أيضا عما إذا كان هو أو الأطباء الآخرون قد رأوا أضرارا على أصابع مرضى فيروس كوفيد-19.

ونقل الموقع عن شوارتز أنه على الرغم من أن الوقت لا يزال مبكرا للجزم بأن الحالات غالبا ما تكون غير مؤكدة، إلا أنه كان شبه متيقن من أن أصابع القدم التي تحمل أعراضا شبيهة بالصقيع لدى بعض مرضى كوفيد-19 كانت علامة على الإصابة بالفيروس.

ولكنه صرّح: "سيطلب الأمر عددا كبيرا جدا من السكان الذين وقع معاينتهم لنتمكن من التوصل إلى أي نتائج نهائية، وقد يستغرق ذلك بعض الوقت".

المرضى المصابون بأصابع كوفيد يكونون أصغر سنا

أشار الموقع إلى أن الدكتورة ليندي فوكس، أستاذة الأمراض الجلدية بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، والمسجلة أيضا في الأكاديمية الأمريكية لطب الجلد، قالت إنه يبدو أن معظم المصابين بفيروس كوفيد-19 الذين يعانون من أصابع مؤلمة ومتورمة هم صغار في السن.

كما يبدو أن العديد منهم أيضا يتمتعون بصحة جيدة نسبيا ولا يُظهرون سوى القليل من الأعراض أو لا تظهر عليهم أعراض أخرى.

ولاحظت الدكتورة أن أصابع القدم الملتهبة والأرجوانية ليست بالضرورة مؤشرا على أن الشخص يعاني من أعراض خطيرة أخرى لفيروس كوفيد-19. وقالت فوكس إن مشاكل أصابع القدم يمكن أن تظهر بالتزامن مع الأعراض الأخرى أو بعد أن تختفي.